فزعا مرعوبة وايقضت بعلها وقالت له اشتهي منك ان تحمل محمد
الي جده فاني اخشي عليه ان يطرقه طارق فتعظم مصيبتنا فيه عند
جده قال لها ولم ذلك قالت اني رايت وكان قد خرج مع اخوته
كجاري العاده اذا اعترضه رجلان عظيمان لم ادري اعظم منهما
عليهما ثياب من استبرق تخطف بالبصر وقد قصدوا ولدي محمد
فصافحا واخرج واحدا منهم خنجرا من كمه وانا انظر اليه وهو
يلمع في يده فشق به جوفه فانتبهت فزعا مرعوبة واني الراي
المبارك ان تسير الي جده في الحرم وانت تعلم ان جده صاحب الحرم
والمعتمد عليه ونخاف ان يعرض له عارضا فيبطل البنا به قال لها بعلها
ما هذا ان الذي تذكريه من سبب محمد فهو ممنوع معصوم
لا يصل اليه احد بسوء ولا بمكروه ولا يطرق اليه اذيه لان له
رب يحميه ويكفيه وانت رايت فعل ربه بنصاري نجران لما
ارادوا اذيته ارسل الله عليهم نارا فاحرقتهم عن اخرهم وانت رايت
ما جري له لبلتنا غلبنا بني فزاره قد كسبوا حي نا بني سعد ليلا فلما
قربوا

٨٥ فلما قربوا من الحي الذي فيه محمد عليه السلام وقربوا من ناحية حليمة رجعت
الخيل علي اعقابها بطا بعضها بعضا وانكسروا وظفروا بهم بني سعد
وقتلوهم عن اخرهم ورد الله كيدهم في نحورهم فقالت له حليمة قد رايت
ذلك كله الا ان لكل شي غايه ونهايه فكم من صغر مات وكبير عاش
فقالت بعلها ان منامك الذي رايتيه اضغاث احلام قال فلما اراد
محمد ان يخرج كعادته ذلك اليوم مع اخوته قالت له يا بني لا تخرج
اليوم واقعد عندي فاني اشتهي اليوم ان تكون معي نهاري هذا
واتبع من النظر اليك يا ولدي فانك تخرج كل يوم ضحيا وما تجي الا عشية
فقال ولم ذلك يا اماه فاي شي خفتي علي منه ولا بد لي من الخروج قال
وخرج مع اخوته وهي خايفه عليه ثم قال لها عند خروجه مع اخوته
لا تخشي علي من شي فليس يقدر احد من الخلق لي علي ضرورة ولا نفع
فاتقي الله ربي قال فلما كان نصف النهار وقت القايله واشتد الحر
فاذا باولاد حليمة قد اقبلوا وهم يبكون فخرجت حليمه وهي تطا
في اذيالها فسمعت اولادها يبكونه فاسرعت مبادرة حاسرة

Copyright © King Saud University